عدد ٣٨٩ النسخة ٢٥ صنتيما السنة الثامنة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك
من سنة............ ٢٠ فرنكا (الدفع سلفا)

الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبه
حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٢ شعبان ١٣٤٧ — تصدر كل يوم سبت — SAMEDI 2 Février 1929

يوم الوداع

استقبل م . لوسيان سان في صباح الجمعة السالف بالسفارة العامة وفودا كبيرة عدد الافراد ومؤلفة من كافة عمال المملكة وخلفائهم ونوابها الشرعيين واعيان جهاتها . وقد وفد الكل لتوديع جنابه قبل ان يظعن ملتحقا بمنصبه الجديد .

وعن مشهد هذا الوداع لم يغب رجال الصحافة العربية لان مشيخة المدينة قد دعتهم لذلك فارتاوا ان في التلبية فرصة سيتنهزونها لابداء رغبة ما انفكت مختلجة في الصدور .

خطب اكثر من واحد وكان من بينهم الموقر السيد عبد الجليل الزاوش عامل سوسة الذي تضمن خطابه ما معناه ان جناب المقيم المنتقل قد اتى تونس على حين اشتداد الهرج والمرج فيها وبحكمته وحسن ادارته محى ءاثار ذلك الاضطراب . واباد ما وجده امامه من تشويش وارتباك !

. ما معنى ذلك يا سيدي العامل ؟

ايتاح لنا ان نستفيد من الجناب اي تشويش تعنون . واي اضطراب تقصدون . . ؟

انك قد جعلتنا نلقي نظرة تامل على ايام وليالي ذاك التاريخ عسى ان نرى شيئا مما تذكر . ولكننا لم نجد مما تقولنه قليلا . . . !

قدم م . سان فوجد الشعب ملحا في طلب بنود هي معلومة من الكل ومرفوعة الى حكومة باريس في ذلك الابان .

فهل يرى جناب العامل الخطيب ان في ذلك ما يسمى بالتشويش او الاخلال بالنظام . . ؟ !

ام هو يريد ان يمتدح ممثل فرانسا بكل ما يجري على اللسان ولو لم يتجاوز دائرة الخيال ؟

هي خطبة كما شاء صاحبها وكفى . . .

وبعد ان خطب جناب المحتفل بتوديعه وابدى احساساته وتمنياته نحو من حوله من الموظفين . تقدم منه الصحافيون فقال مبتسما ومصافحا « : اني قضيت بينكم ثمانية اعوام كنا فيها على خلاف فان احساساتنا كانت ودية بدون ريب » . وهنالك قلنا عسى ان نرى منكم التفاتا نحو الصحف المعطلة فتختمون اعمالكم باطلاقها قبل الرحيل ! ولكننا لم نلق ازاء هذه الرغبة غير الوعد بان جنابه سوف يفضي الى خلفه بامنيتنا مؤملا ان تصادف من الخلف قبولا .

ويعز علي قبل الختم ان لا اقول ان ذلك الموكب لم ينل قسطه من النظام الواجبة مراعاته في المواكب امثاله

فلقد فزع النواب الشرعيون من بلاد المملكة باجمعها ولكنك كنت تراهم مشتتين قد استطاع بعضهم الدخول في ضمن العمال وبقي البعض خارجا . عوض ان يظاهر جميعهم بمظهر خاص وملائم لمقاماتهم . واخيرا . . لا يسعنا اثر توديع م . سان الا انتظار ما سيجد بشان حرية الصحافة واطلاق المقيدة منها وما ذلك بالصعب ولا بالعسير .

حسين الجزيري

ملحوظات ابلة . . .

انعكاس القضية

اوام تشهد كثيرات من الاوروبيات اصبحن يلبسن البرنس الرجالي التونسي كما يلبسه الاعراب ؟

اذا انت شهدت فقل مرحى مرحى ! هم يحاولون تجنيسنا بجنسيتهم ولكن - كما تعلم - قد تعذرت لديهم الحيل ولم تاتهم الدعاية المريضة بغاية ما يؤملون - ومن هناك اخذت الطبقة تعكس القضية وتعيننا على تجنيسهم بالجنسية التو[نسية] واخذت نساؤهم على الحساب يلبسن البرانس حقوق جلبابا

احق ما يقال ؟

مما يقوله الخلق في هذين اليومين ان هناك مفاهمة جارية بين النهضيين من طرف والسيد البشير البكري من طرف ثان . ومحور المفاهمة يدور على ان الطرف الثاني سيغيث جريدة النهضة بجانب من المال يمكنها بوجوده ان تبتلع روحها من جديد . ويصبح كشريك لاهلها !

ونحن نسال ايرتضي السيد البشير لنفسه الوقوف تحت ميزاب الغضب العام ؟ وهل يروق له ان يقال عنه هذا الشيء . . . ؟

المستقبل وحده هو المتكفل بالجواب !

اللهم ارزقه فهما

اراني وقفت في عدد جريدة « تونس الاشتراكية » الصادر يوم ٢٧ جانفي الجاري على فصل بامضاء (ج) تضمن ان صاحب « النديم » كتب مقالا بعنوان (لا لا لا لا) ينكر فيه على الدعاة الى رفع الحجاب . وكذلك صاحب «تونس الفرنسوية» قد صدع بمثل هذا الانكار - ثم قال السيد (ج) اذن فان حسين الجزيري الدستوري و م . ريفوق الارتجاعي قد اتفقا وصافح كل منهما الاخر . وما كنا لنتخيل انهما يتفقان !

وعندي ان هذا الكاتب لا يقال فيه اكثر من كونه لا يفقه ما يقول ولا يفهم ما يسمع . والا فمتى كانت مسالة الحجاب مسالة سياسية يعد تواردة الخواطر حولها اتفاقا في مشارب الاحزاب ؟

(ابله)

يسألونك عن ...

عجائب الغرام

(يوم الفراق لقد خلقت طويلا
لم تبق لي جلدا ولا معقولا)
ومن المحتم ان يكون اساسي
عقل اذا ما شاقني مهبولا
واذا هبلت فلست اول هابل
فلكل اصبح في الهوى مزطولا
بهذا الغرام يريك كل عجيبة
فترى الستار على الهدى مسدولا
سبحان الله انت ركاكة
انا ... اني احب ولا اهاب عذولا
اني اقمت على الوفاء ولا ولا
ابغي بمن اذكى الفؤاد بديلا
او ان حبي قام يضربني على
راسي لكان عذابه مقبولا
ان العذاب من الحبيب كانه
نوع من الحلوى غدا ماكولا
لا لا ابوح بحبه لاكنما
حبي كقنديل بدا مشعولا
قد كنت اشرح ما اذوق من الهوى
ومن الجوى لو لم اكن مجبولا

(المهذار)

تهنئة باوسمة

يتقدم النديم بخالص التهنئة الى الماجد الزكي السيد علي السقاط مدير جمعية الاوقاف والى الاصولي البارع الشيخ السيد محمد العبيدي رئيس مجلس الدريبه والى الفاضل الاكمل السيد احمد بن حميدة رئيس دائرة تقرير التهم بالمحاكم التونسية بما احرزوا عليه من اوسمة هم اهل لما هو اسمى منها ويتمنى لجميعهم دوام الحظوة ومزيد الارتقاء

كشاكش

انعقدت جلسة متركبة من بعض (المجددين) بتونس وبعد بحث طويل وقع الاتفاق على ان الالف لا شيء عليه ... !

***

طالما سمعناهم يقولون فلان (خطب) هكذا . مع ان صواب العبارة ان تتقدم الباء على الطاء ! فهل فهمت ... ؟

***

اثناء مطالعة بعض طلبة الجامع الاعظم لباب الطلاق حققوا ان الضمير في قول المصنف (انت طالق) عائد على جريدة «النهضة» ...

***

نقل الينا من سمع محمد الصادق السهيلي ينشد :
سقيا لايامنا ما كان اطيبها
وات ولم اقض من لذاتها (وطر) !!

***

كتب سي محمد نعمان حول مسالة (السفور) مقالة تكتب بماء العين التي تنكر ضوء الشمس من رمد ...

***

نشرت جريدة القسطالي اربعة اعمدة في تهنئة رجل بوسام وذلك حرصا على افادة قرائها وخدمة للمصلحة العامة ...

***

تعلن مكاتب البلد بان لديها كثيرا من مؤلفات تفسير الاحلام لمن شاء فهم اشعار سي مصطفى اغا ... !

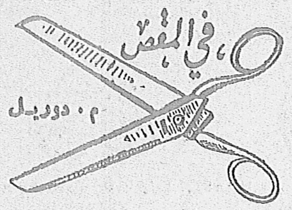
***

جاء شهر رمضان وستكثر محلات المقامرة (زيادة) على المحل الموجود من قبل الان بجهة سيدي بن (زياد) حسبما يشاع ويتحدث به ... !

***

اعلنوا عن حفلة فيها (صبرية) ومن عجب انهم لم يقولوا (حفلة الوداع) كما هي العادة .

في المقص



م . دوريل

لا يكبر علينا ان نقول ان المسيو الذي ترى اسمه في المقص اعلاه قد افرط في تهافته ... ! تهافت لا نظنه يلاقي من ورائه الا سماع ما لا يتفق مع كرامة رجل حريص على ان يكون محترما بين الهيئات والذوات !

ايها الاستاذ ! مالك والتداخل في عوائدنا وتقاليدنا ومعتقداتنا ؟

ان هذا الا من محض الفضول ! بل ان هو الا عمل على توغير الصدور وايجاد ما يجعل شقة الخلف متسعة جد الاتساع ..

قال هذا م . دوريل في مقال له نشر اخيرا : «اني اليوم احيي اول حجاب رفع . وغدا ساحيي اول طربوش يسقط لتحل برنيطة محله» !

ومن جملته هذه عرفنا ان صاحبنا على عكس ما كنا نعتقده . لان الرجل الحر اذا ادرك ما يجب على المرء نحو معتقده وقوميته وبلاده اصبح محترما لتعاليم كل جنس تقع عليه عينه .

ولكن من لنا بمثل هذا ... !

(انا)

معاملة تاجر لامراة

صباح الخميس الاخير جاءتنا امراة اهلية متذمرة ومتعضة من المعاملة التي لاقتها من اليهودي التاجر بنهج الكنيسة عدد ١٩ وكان يرافقها احد الذوات من اعيان البلد ذاكرا ما شاهده من تلك المعاملة وما وجهه ذلك التاجر من العبارات البذيئة الى امراة لا ذنب لها الا رغبتها في شراء جوارب راى هذا المتعجرف انها ليست اهلا لها وجوز لنفسه اهانة امراة ضعيفة بما سنذكره تفصيلا

اياك اعني

اعراب

يـا ليل طـل يـا شوق دم
اني على الحالين صـابر

(يـا ليل) حرف نداء ومنـادى . وهي كلمة احتكرهـا السكارى (حاشا ما الشهر) وما دام بيع الخمر سائغ في نهج القطار فـانك لا تزال تسمع هناك ياليلي ويا عيني ايضا .

(طل) فعل امر يعني صر طويلا ومنه قول سي داغر :

ايهـا العمر طل ولا تتعـاثر
انـي لازلت طالبـا المئاثر
فانـا شـاعر اريد حيـاة
وكـذاك يريدها كل نـاثر

اقول وهو كذلك وللفصاحة رجال .

(يـا شوق) منادى ايضـا . وهو شدة الميل للشيء . تقول فلاني له شوق الى رضا التونسيين عنه والقسطلي له شوق الى معرفة حروف الهجـاء . وهلم جرا كما يقولون .

(دم) فعل امر . قال الشيخ عتوقه في صفاقس لمحرر النهضة المتجـول دمت خطيبا ودمت انـا علاويا ودامت جريدتـكم كما شاء الهوى .

(اني) ان واسمها . وقد جاءت في قول البارع ابن الهرمي :

انـي رايت جـماعة * يـا ويلهم يتحقـرون
والى كراسي (حجرة) * هـا هم بجد يطمحون
ولسوف يـاتي يومهم * ايضـا وايضـا يهزمون
ان الهزيمة دابهـم * فعلى م هم لا يفقـهـون

(على) حرف جر . تقول على جميع النـاس ان لا يستمعوا لما يقوله الاستاذ المحترم م . القبائلي في شان ما سبق ذكره وما حصـل نشره .

(الحالين) مجرور . قال احمد الكبـاني سواء كانت القهوة رخيصة ام غـالية فانا على الحالين لا اجلس في مقهى يهينني صاحبه ويستبشع جلوسي عنده

(صابر) اسم فـاعل وهو خبر (ان) ومنه قول هذا وذاك الصابر ينال . والمقامر يبيع البالطو والسروال . ومن ذل ابتهى اتلف كل ما لديه من المال . والله اعلم .

حقائق

الصلح خير

تصالح السيدان علي بن جمعه المغربي ومحمود بن سعد الترياقي من سكان صفاقس وعفا كل منهما عن الاخر بعد ان ثارت بينهمـا خصومة حامية فسر هذا الصلح كافة اصدقاء الفريقين الكثيرين .

وسبب الخصومة انه بينما كان محرر «النهضة» المتجول يلقي خطبة هناك ـ بصفاقس ـ وكان المذكوران من ضمن السـامعين اذا بالسيد محمود قد اعتراه تقزز ثم دوران فتقيا على ثيـاب السيد علي وعندها نشبت الخصومة التي اشرنا اليها والتي زالت اثارها بالصلح المذكور لان الصلح خير .

حافظ كرامته

وقفت على الجـزار وكان واقفا قبلي سي محمد الصغير بن الناصر العضو باقلية المجلس الكبير . فرايت الجزار يعرض عليه شراء (دوارة واقاه) ورايته يمتعض ويقـول انا لا اكل (الرية) مـا دامت حروفها من ضمن حروف (الاكثرية) وما زال يصمم على رفض (الفواد) . وبالاخـر اقتنع بشراء (الدوارة) فاخذها ومشى حافظا لكرامته !.

اين العطبه يا بن عطيه

عقد اولياء النهضة جلسة تفاوضوا اثناءها في شان ما يجب عليهم سلـوكه نحو السيد محمد الاخضر بن عطيه واتفقـوا على ان المذكور لما كان يدعى بن (عطية) وكان من حقه تبعـا لهذا اللقب لا يغفل عن تقديم (عطيـة) وحيث مضى امد طويل ولم تتناول النهضة منه (عطية) ولم يشا ان يفهم انه مطـالب لهـا (بعطية) فقد تقرر لديهم ان يعملوا معه اللازم ويصفوه بكل ما يجعله فاهما واجبه . ورفعت الجلسة على السـاعة (٩) مساء ...

(كذاب)

في الادارة البلدية

وقعت اخيرا تسمية م . ليمونتا كاهية لرئيس قسم الضروبة بالادارة البلدية فسـر ذلك جميع من يعرفونه لانه من عائلة فرنسية تقادم جدا تاريخ ورودها للديار التونسية ولما له من الالمام بجميع اللغات مع حسن الخلق ومعاملته لارباب الحاجات لدى قسمه باحسن معاملة

اراضي العروش الخمسة

اصبحت قضية اراضي الخمسة عروش شغلا شاغلا لافكار سكان مدينة صفـاقس ولاعمدة كثير من الصحف المختلفة لغاتهـا . وذلك لما حصل فيهـا من تمكين عائلة مشرية من تراث خلق كثير وامتلاكهـا حرية التصـرف فيه بالغرس والبناء والبيع والتسويغ وغير ذلك في حين لا تزال القضية في حيز النزاع ولقـد علمت هيئة اللجنة المكلفة بالنظـر في هذه المسالة ما قاله المحتجون في شان الرسم المباعة بمقتضـاه الاف من اصول الزيتون وكميات من الهكتـارات ومـا اقاموه من الحجج على استرابتهم . علاوة على الاتفاق الواقع بين رؤساء العشيرة المتصرفة الان في كامل تلك الاراضي وبين الجـانب الاخر على ان القسمة العادلة يجب ان تشمـل القطعة التي لا رسم لها وان كل عرش ينال من الاراضي ما هو راجع له . فالقضية اذن محفوفة بكل ما يجعلها جديرة بالاهتمام الخاص الذي ينتظره المستحقون للاراضي المذكورة مؤملين من الحكومة حلهـا بما تقتضيه العدالة والانصـاف .

الى المحـافظة

اشرنا في عدد سلف الى ما يحصل يوميا في نهج الكنيسة ـ بمدخـل نهج الوتيكات ـ من انتصاب كثيرين من صبيان وشبـان الطليان هناك للاعتداء على المارة ومشاغبة عابري السبيل . والترامي على كل من يمر من ذاك الطريـق . ولكننـا حتى الان لم نر من ادارة الحفظ اي اهتمام مع ان من الواجب عليها ان تضع هناك عونا لصد اولئك المعتدين وايقاف هذا التيار الذي لا يبعد ان تحدث من ورائه امور غير محمودة العاقبة

ففي مساء يوم من الاسبوع الماضي شاهدنـا كيف سطـا اولئك الصبيان على احد المارة وافتكوا من يده عصاه ولما حاول استرجاعها ضربوه بهـا على صدغه ولم يتخلص منهم الا بعد ان شبع وكزا ولكما .

فمرة اخرى نقـول لادارة المحـافظة انك مسئولة عما ينتجه تهـاونك هذا وانت تعلمين ان اول الغيث قطر .

الممتاز

لا شك في ان مشتركينا وقراءنا سيمنحوننا المعذرة اذا ما اخبرناهم باننا سنحتجب عدد الاسبوع المقبل لنجد ما يكفي من الوقت لتجهيز العدد الممتاز الذي تقرر اصداره بعونه تعالى يوم ١٦ فيفري (٦ رمضان) ومما يجب العلم به اننا سنقطع الجريدة من يوم التاريخ عن كل مشترك ابى ان يوافينا بحقها الا من بعث بمالها عليه قبل تاريخ العدد الممتاز .

كلمات ذهبية

نحن لا نفهم جعل تفرقة في حجرات منفصلة عن بعضها بين الفلاحين الاهالي والمعمرين الفرانسيين ما دامت احتياجاتهم واحدة ... اذا عممت ثقتكم ومشاركتنا فان الضغائن والبذور الخبيثة التي تتولد من الفقر بقدر ما تتولد من الحسد والكسل لا تكون الا مظاهرات لا صدى ولا اهمية لها .

الطاهر بن عمار

الغاز البديع

اللغز الماضي لفظ (سلسبيل) وقد فسره الادباء محمود العنابي – الاول – الشاذلي الباس – حسن بن سليم – محمود شمام – محمود بورقيبه قال :

انرع الخل كؤوسا * سبحت فيها العقول
فاروني منها « نديمي » * واسقني ذا الـ (سلسبيل)

ثم – الهاشمي بن عبد القادر – الحسين بن ابراهيم – محمد زعفران – محمد الخميسي – علي شبيخ – خالد النفطي – علي الجلبزي – الهادي بن عزوز – العربي الحمامي – محمد علي بن سالم

اما لغز اليوم فهو اي اسم لاحد فحول الشعراء المتقدمين متركب من هذه الاحرف : (ب ط ي ل ا ن ب ت ا م و ل ي ب ا) وجائزته كتاب (الهداية الى الصراط المستقيم) يسلم للاول ان جث طي حله بتامبري ٤٠ س .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ – تونس

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٢ بعد الزوال الى ٤ وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة .

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ « السياسة الاسبوعية » و « البلاغ الاسبوعي » و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب والتمثيل بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر – نهج الكتبية عدد ١٢ تونس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها .

الجرائد الشرقية
في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وروز اليوسف والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود للوز صاحب المكتبة الشرقية بنهج الباي عدد ٣٦ صفاقس .



* اسطوانات هوموكورد *
ماركة المسلة العربية

هي احسن واتقن اسطوانات الفنغراف ظهرت للآن من مصانع المانيا لما لها من قوة الصدى ولما تحتوي عليه من الاغاني الحديثة لمشاهير المغنيين وبالاخص اسطوانات بلبل تونس الانسة (فضيلة ختمي) تباع بمحل السيدين عمر الحلواني والتجاني بلحسين بشارع باب سويقه عدد ٤٧ وفيه تجد انواع الفنغرافات ولوازمها باسعار مناسبة ومعاملة مسرة

الرائحة الملوكية

اتريدون تنظيف محلاتكم من الجراثيم ؟ اتحبون ان تكون حجرات نومكم صحية ؟ اترغبون في لذة العيش باستنشاق الروائح العلية ؟ جربوا مرة واحدة (الند الاصلي) صنع بلاده كم بخور القصور والمجتمعات الراقية ذا الرائحة الملوكية الزكية . المستودع الوحيد : محلات السيد حسن بن سالم سوق النساء عدد ٣٧ وعدد ٥٢ تونس .



بيضافون، كومبانى

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع – نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على مثاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

لا تتاخروا عن اقتناء ...

برقية

علي التميمي

سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ بتونس

تلفون عدد ... ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ